

الفائق في غريب الحديث

فولدت حَكِيمًا في الكعبة فحمل في نطع وأُخذ ما تحت مثيرها فغُسل عند حوض زَمَزَم وأُخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لقيًا . المثْبِير : حيث يسقط الولد وينفصل عن أمه وحقيقته : موضع الثَّبِير وهو القطع والفصل ومنه قيل : مَثْبِير الجَزُور لمجزرها . السَّلْمَى : المُملَقَى وكان من عادة أهله الجاهلية إلقاء ثيابهم إذا حجّوا يقولون : هذه ثياب قَارَفْنَا فيها الآثام فلا نعود فيها ويسمونها الألقاء . عائشة Bها استأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة المَزْدَلِفَة أن تدفع قبله وقبل حَطْمَة الناس وكانت امرأة ثَبِطَة ; الثبِط فأذن لها . والثَّبِط : التثبِط كالفقير من الافتقار والقياس في فعلهما ثَبِطَ وَفَقُر . أثيبج في رص و صه . الثبِجَة في اب . فاضربوا ثَبِجَة في زن . الثاء مع الجيم .

ابن عباس Bهما ذكره الحسن فقال : كان أول من عرف بالبصرة سعد المنبر فقرأ البقرة وآل عمران ففسرهما حرفا حرفا وكان مَثَجًا يسيل غَرَبًا هو مِفْعَل من الثَّج : وهو السيل والصب الغزير . شبه فصاحته وغزاره منطقة .

ثج بماء يثج ثجًا ومثله قولهم : مَثَجٌ للفرس الكثير الجرئ وهذا لبناء الآلات فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كأنه آلة لذلك . ومنه رجل محَرَّب ومدَّره ومصقع ; وفرس مَكْرَبٌ مفرٌ . الغَرَب : ما سال بحدثة وأتصَّالٍ بغير انقطاع . قال لبيد : ... غَرَبٌ المَصْبِيَّة محمودٌ مصارعه ... لاهي النَّهَار بسير السَّيْلِ محْتَقَر